الكتاب المقدس للأطفال عبر الانترنيت
يقدم

داود الراعي الصغير



كتبها إدوارد هيوز
صورها جين فوريست و لازاريوس
هيئها لين دوركسين

Translated by Aziz Saad, www.arabic-club.de

انتاج هيئة جينيسيس للبحث
bible@genesis.mb.ca

قبل زمن طويل، عندما كان الملك شاول يحكم إسرائيل، كان هناك شاب صغير اسمه داود. وكان يساعد اخوته السبعة في رعي غنم أبيهم. وبالرغم من أن داود كان أصغر اخوته، إلا أنه كان فتى قويا وشجاعا، يحب الرب ويثق فيه. وكان يسكن في مدينة بيت لحم.


وفي أحد المرات هجم أسد على قطيع الأغنام، ليفترس حملا
صغيرا، أما داود الفتى الصغير فقد هجم
على الأسد، الذي كان يهم على أكل
فريسته، ومسكه داود من ذقنه
وقتله. وكان داود يعرف أن الله
ساعده.


ونبي الله، صموئيل، كان حزينا لأن الملك شاول فشل أمام الرب، فقال الرب لصموئيل: إلى متى تبقى حزينا بسبب شاول؟ "أنا أرسلك إلى بيت يَسَّى، لأنني وجدت من بين أبناءه ملكا اخترته." و يَسَّى هو أبو داود.

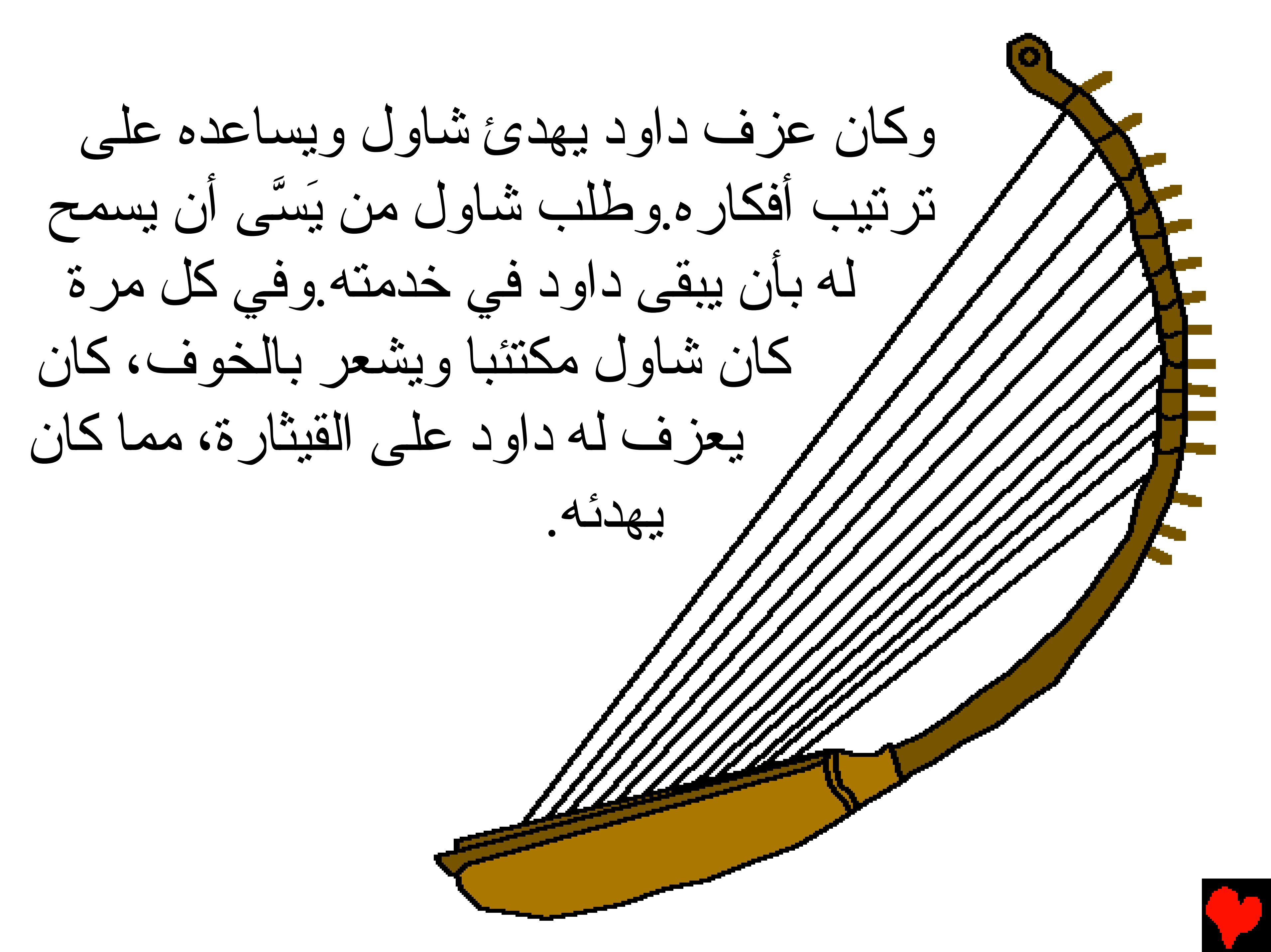

وصموئيل كان يعلم أن الملك شاول سوف يقتله، لو علم أن
صموئيل يبحث عن ملك جديد، وبالرغم من ذلك
أطاع صموئيل الرب.



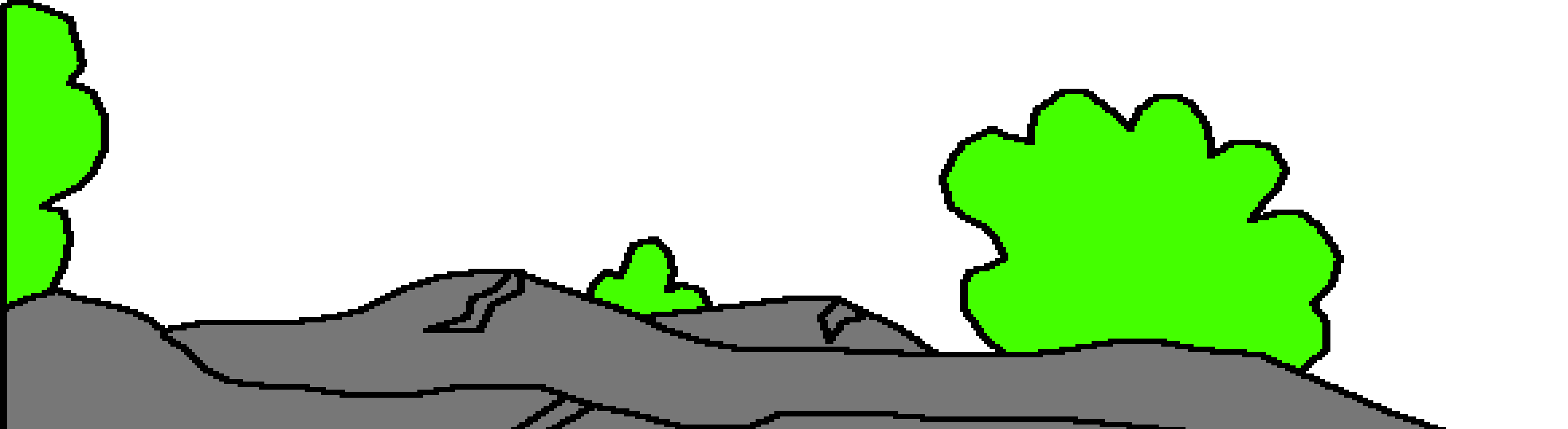
ولما حضر صموئيل إلى بيت يَسَّى، أراه يَسَّى أبناءه السبعة، ولكن صموئيل قال ليَسَّى: "الرب لم يختر هؤلاء." ولم يبق غير داود أصغر اخوته، الذي كان يرعى الغنم في الخارج. فأحضروا داود إلى البيت، فقال الرب لصموئيل: ": قم امسحه لأن هذا هو."

وفي قصر الملك شاول فارق روح الرب شاول وأصبح شاول إنسانا صعبا، وفكّر عبيد شاول أن الموسيقى يمكن أن تهدئه. وكان أحدهم يعرف شابا يجيد العزف على القيثارة. هل تعلم من هو هذا الشاب؟ نعم، أنه داود.




وكان عزف داود يهدئ شاول ويساعده على
ترتيب أفكاره.وطلب شاول من يَسَّى أن يسمح
له بأن يبقى داود في خدمته.وفي كل مرة
كان شاول مكتئبا ويشعر بالخوف، كان
يعزف له داود على القيثارة، مما كان
يهدئه.

وعندما عاد داود إلى بيته، كانت هناك حربا شديدة بين شاول والفلسطينيين. واخوة داود كانوا يحاربون في صفوف جيش شاول. وأرسل يَسَّى داود ابنه إلى مكان القتال، لكي يحضر لهم الطعام ويطمئن عليهم.

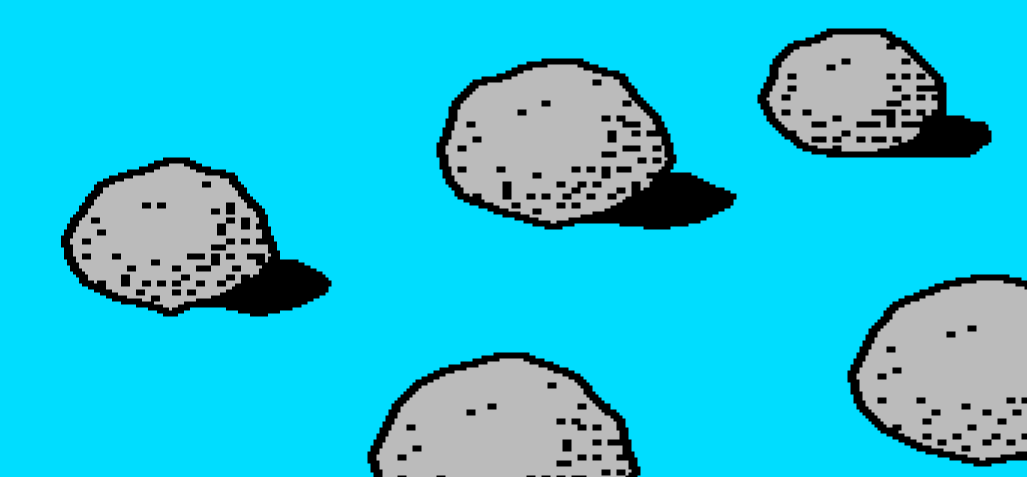


وكان هناك رجلا عملاقا من الفلسطينيين اسمه جُليات، وكان يُخيف الجيش الإسرائيلي.

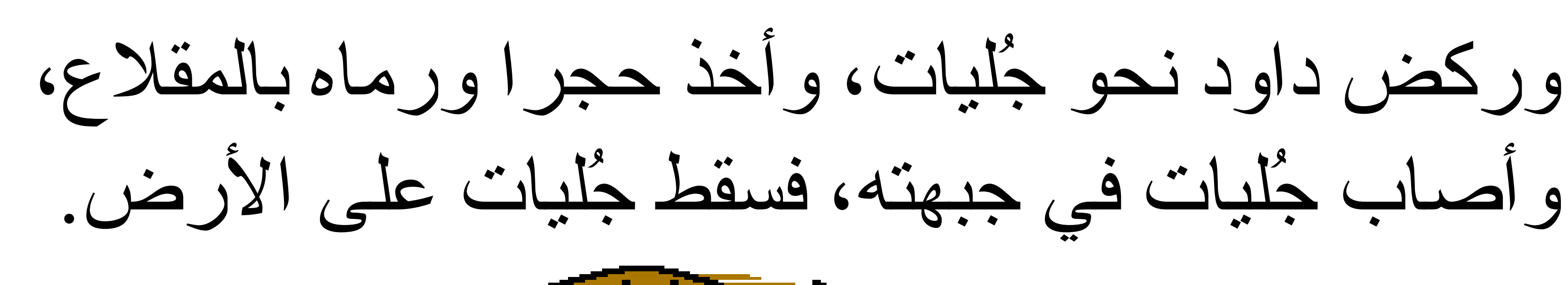



ونادى جليات: "اختاروا لأنفسكم رجلا ولينزل إليّ، فإن قدر
أن يحاربني ويقتلني نصير لكم عبيدا وإن قدرت أنا
عليه وقتلته تصيرون أنتم لنا عبيدا وتخدموننا"
فهرب كل رجال
إسرائيل عندما رأوا
العملاق، لأنهم خافوا
جدا.

فقال داود لشاول: "لا يخاف أحد بسبب هذا الرجل، عبدك يذهب ويحارب هذا الفلسطيني." وأراد شاول أن يُلبس داود لباس الحرب ويحمل سيفا، ولكن داود بدلا من ذلك أخذ مقلاعه وانتخب له خمسة حجارة ملساء من الوادي.

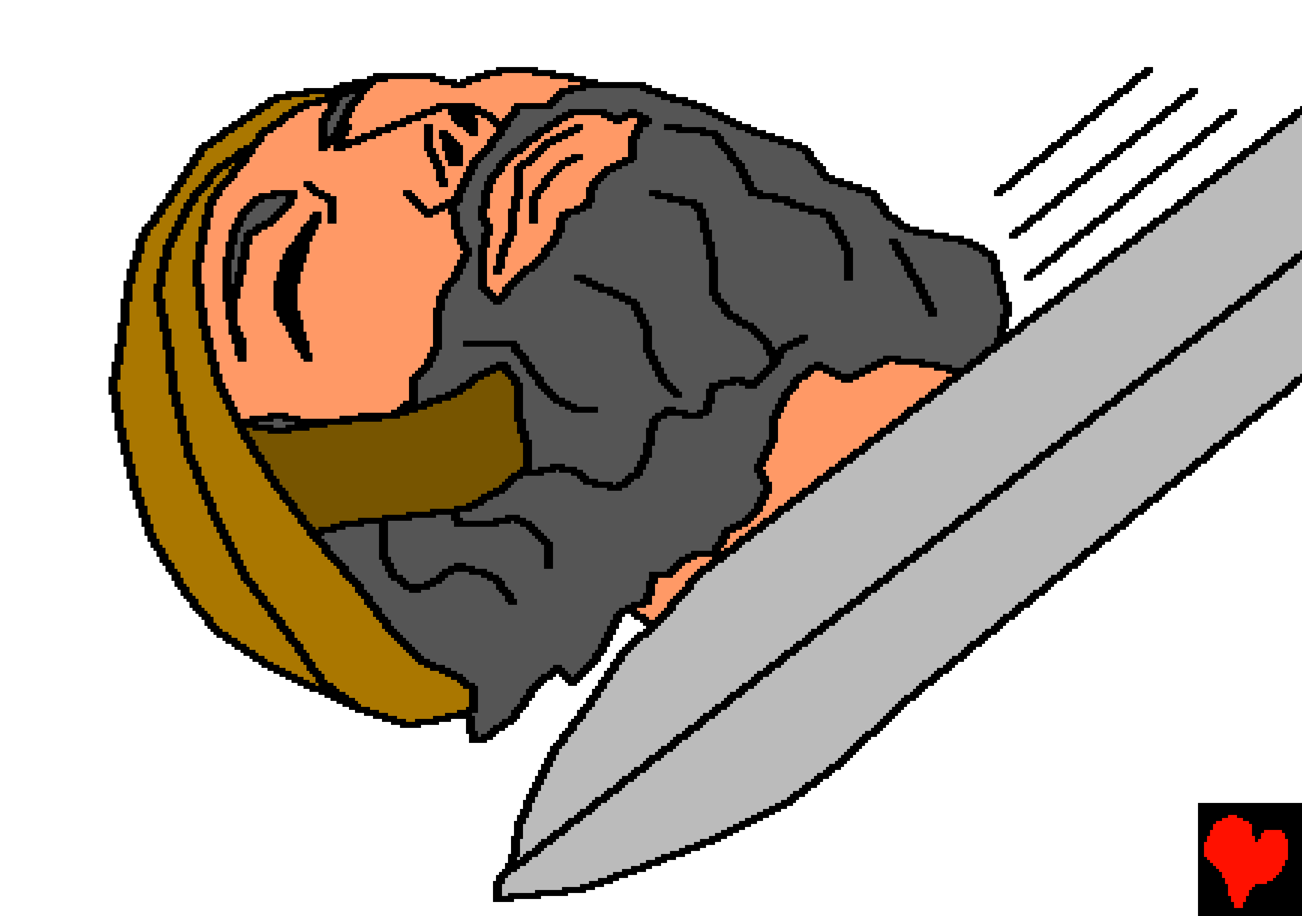



فضحك جُليات عندما رأى أن الغلام داود لا يلبس لباس
الحرب، وصاح في داود: "سأعطي لحمك لطيور السماء
ووحوش البرية." فقال داود:
"أنا آتي إليك باسم الرب
اليوم يحبسك الرب في
يديّ لأن الحرب للرب."



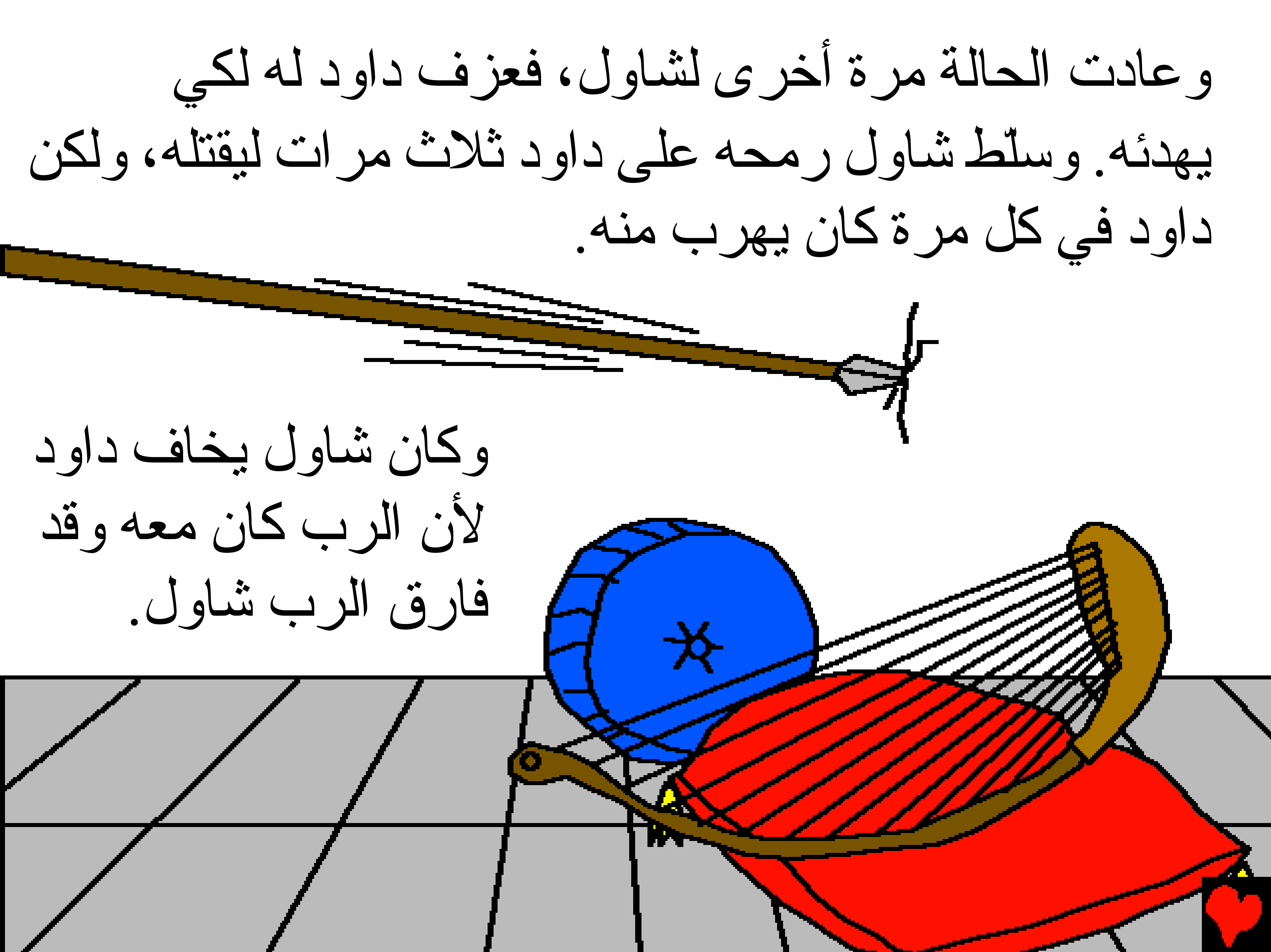
وركض داود نحو جُليات، وأخذ حجرا ورماه بالمقلاع، وأصاب جُليات في جبهته، فسقط جُليات على الأرض.

فأخذ داود سيف جُلْيات من غمده وقطع به رأسه، فلما رأى الفلسطينيون رأس جُلْيات هربوا.



ولم يتصور شاول أن هذا هو داود الغلام الذي كان يهدئه بعزفه على القيثارة. وجعل شاول داود رئيسا على جيشه ثم صار يغار منه، لأن الناس مدحوا داود على انتصاراته. وفكر شاول في نفسه قائلا: "هو بالتأكيد يريد أن يأخذ الحكم." وبدأ شاول يراقب داود من ذلك اليوم.




وعادت الحالة مرة أخرى لشاول، فعزف داود له لكي
يهدئه. وسلّط شاول رمحه على داود ثلاث مرات ليقتله، ولكن
داود في كل مرة كان يهرب منه.
وكان شاول يخاف داود
لأن الرب كان معه وقد
فارق الرب شاول.


أما يوناثان، ابن شاول، فقد أحب داود كأخيه، وحذره قائلا:
"أبي يريد أن يقتلك"، فهرب داود. وزوجته وضعت
تمثالا في سرير داود ثم جعلته يهرب من النافذة في
منتصف الليل. وعندما أتى رجال شاول في
الصباح، كان داود قد هرب.

كان لابد لداود أن يهرب من وجه شاول إلى مكان بعيد. وقبل ذلك كان قد قطع داود مع يوناثان عهدا، وتعاهدا على أن يساعد كل منهما الآخر.



في حزن شديد ودع كل منهما الآخر قائلا: إلى اللقاء. وبعدها راح يبحث داود عن مكان بعيد يسكن فيه بلا خوف من أن يجده جنود شاول.



" داود الراعي الصغير"

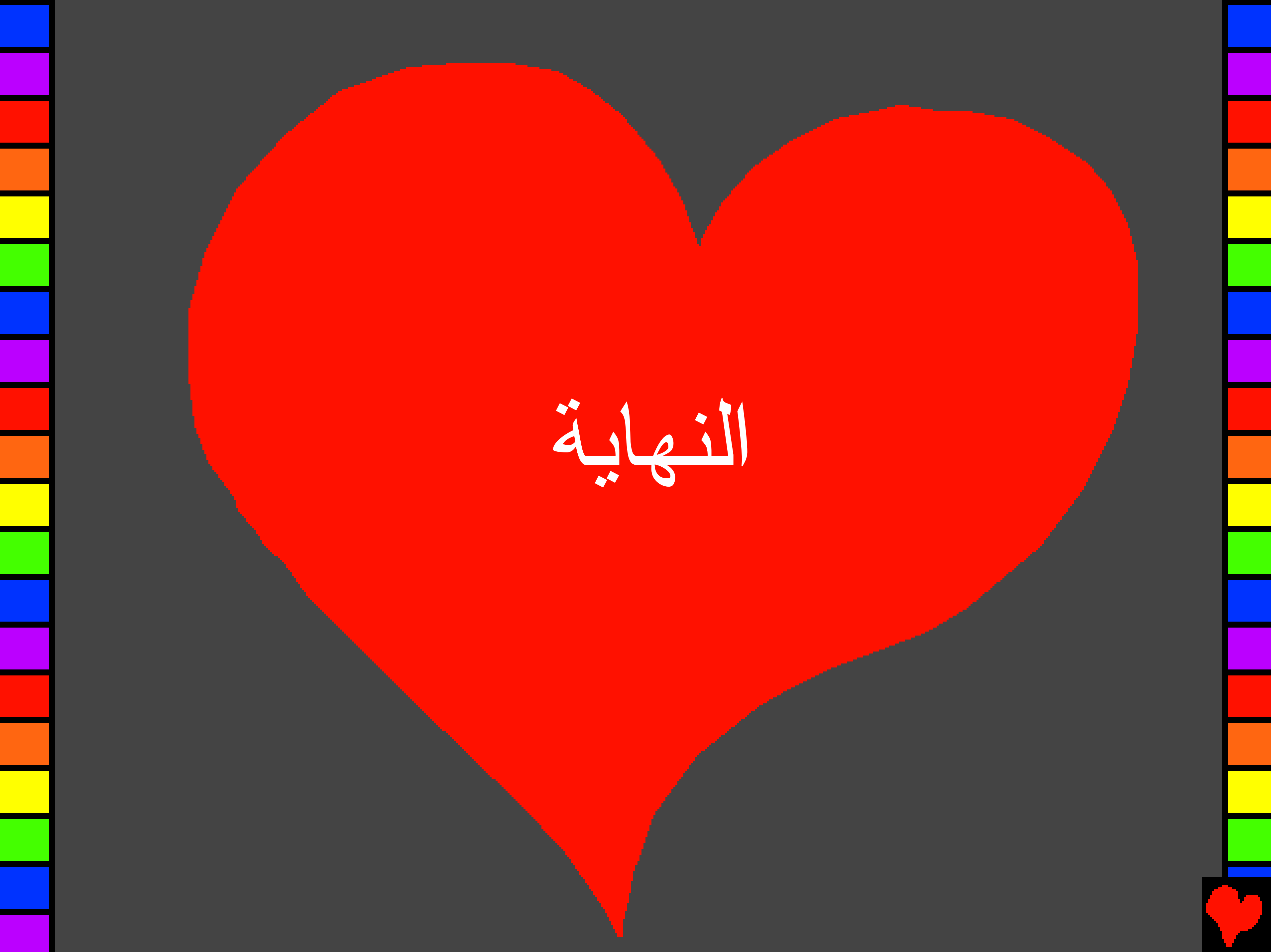
قصة من كلمة الله، الكتاب المقدس

يمكنك الرجوع إليها في الكتاب المقدس

سفر صموئيل الأول 16 – 20

"فتح كلامك ينير العقل"

مزمور 119: 30


النهاية